تسببت مياه الفيضانات التى أودت بحياة أكثر من 261 شخصا خلال الشهرين الماضيين جراء الأمطار الغزيرة فى غمر العاصمة القديمة لتايلاند أيوتهايا اليوم الأحد، مما اضطر السلطات لإخلاء مستشفيات المدينة.

وأمرت السلطات بإجلاء حوالى 600 مريض من المستشفى الرئيسى بالمدينة 90) كيلومترا شمال بانكوك) بعد أن غمرت مياه فيضان نهر تشاو فرايا العاصمة الملكية لتايلاند خلال الفترة من عام 1350 وحتى عام 1767 .

وكانت قيادة عمليات الإغاثة من الفيضانات قالت أمس السبت إن المدينة القديمة، وهى من مواقع التراث العالمى، ستكون بمنأى عن الفيضانات.

وقال وزير العلوم والتكنولوجيا بلودبراسوب سوراساوادى "اعترف أننا أخطأنا فى توقعاتنا بأن أيوتهايا لن تغمرها المياه.. لقد أمرنا بإجلاء مرضى المستشفيات فى أيوتهايا إلى قاعة المدينة، وسنجلى من هم فى حالة حرجة إلى بانكوك بواسطة مروحيات".

وعرضت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) تقديم أموال من الأموال المخصصة للطوارئ للمساعدة فى ترميم موقع التراث.

وقال مكتب المنظمة فى بانكوك إن "تايلاند يحق لها التقدم بطلب للحصول على مساعدة الطوارئ من صندوق التراث العالمى".

وكانت رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا قد شكلت أمس السبت غرفة عمل لتنسيق استجابة الحكومة للفيضانات التى تسببت فى أضرار واسعة النطاق لقطاعات الزراعة والصناعة والإسكان والسياحة والمبانى العامة.

وقالت فى حوار تلفزيونى مساء أول أمس الجمعة إن "مشكلة الفيضانات واسعة النطاق بدأت تصل إلى مستوى الأزمة، وهى أسوأ أزمة منذ عقود".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com